قالت مصادر رسمية مغربية اليوم الثلاثاء إن طفلا توفي نتيجة إصابته بجروح خلال الاشتباكات التي شهدتها يوم الأحد مدينة الداخلة جنوب البلاد بين مشجعي فريقي كرة قدم؛ لترتفع بذلك حصيلة القتلى إلى ثمانية، بينهم شرطيان.
وذكرت وكالة الأنباء المغربية أن قوات الأمن القبض على خمسة من المشتبه بتورطهم في الأحداث التي بعد المباراة التي جرت بين فريقي "مولودية الداخلة" من الصحراء الغربية و"شباب المحمدية" من مدينة تقع بالقرب من الدار البيضاء، وذلك في مدينة العيون بولاية "واداي الذهب الكويرة" جنوبي المغرب. وقد أدت تلك الأحداث أيضًا إلى تخريب في بعض الممتلكات العامة والخاصة.
وقد انضم أشخاص سبق وأن صدرت ضدهم أحكام قضائية بعد ذلك لهذه الاشتباكات وهاجموا المارة بعصي ومدي.
وأفاد شهود عيان بأن المواجهات تجددت بشكل أعنف ظهر يوم أمس الاثنين بين الصحراويين وسكان مخيم الوحدة المنحدرين من مناطق وقبائل لم تكن تقطن المدينة إبان الاحتلال الإسباني وأنها انتقلت إلى مركز المدينة وأدت إلى إحراق عدد من السيارات.
وذكرت مصادر أن المستشفى العسكري ومستشفى الحسن الثاني بالداخلة عاشا أمس ليلة غير عادية باستقبالهما العشرات من الجرحي، مشيرة إلى قلقها من تنفيذ العناصر المشاغبة لوعودها بمعاودة المواجهات في الأيام المقبلة بعد ما تمت تهدئتها من قبل قوات الجيش الذين أقاموا حزاما بشريا للفصل بين المشتبكين، بعد فشل العناصر الأمنية وأفراد القوات المساعدة في تهدئة الوضع.
وأفاد مسؤول في الأمن المغربي رفض الكشف عن هويته في وقت سابق بأن أربعة أشخاص لقوا حتفهم جراء أعمال العنف التي عقبت اللقاء الكروي من بينهم عناصر في الشرطة، إضافة الى ثلاثة مشجعين دهستهم سيارة بشكل متعمد، كما تم إحراق مركبات ومتاجر والحاق الأذى بالمال العام.
وتفيد التقارير الأولية الصادرة عن قوات الأمن المغربية بوجود أسباب سياسية من قبل مؤيدي ومعارضي استقلال الصحراء الغربية وراء اندلاع اعمال الشغب هذه.
وأعلن الأمن المغربي سيطرته على الأوضاع الأمنية في منطقة الداخلة أقصى جنوب الصحراء الغربية المتنازع عليها من قبل المغرب وجبهة البوليساريو التي تطالب بالانفصال.
وكان اللقاء الذي يدخل في إطار الدورة الأولى من بطولة القسم الأول هواة قد انتهى بفوز شباب المحمدية بثلاث أهداف مقابل لا شيء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com